لقد دارت عجلة البناء بوتيرة عالية ،ولن تتوقف بإذن الله

علي عبدالله صالح - رئيس الجمهورية

Email: 14october@14october.com

14 أكتوبر

الأربعاء 7 أكتوبر2009 م - العدد (14608) السنة الحادية و الأربعون

أكدوا استعدادهم لتقديم دمائهم وأرواحهم فداء للوطن..

متبرعون: مستعدون لتقديم أرواحنا في سبيل أن يظل علم الثورة والجمهورية مرفوعا

جميعنا مسؤولون عن التصدي لفتنة الإرهاب والتخريب ومواجهته بجرأة وحسم

مواطنون: التبرع بالدم واجب وطني على الجميع القيام به

صنعاء / سبأ:

يظل التبرع بالدم أبسط ما يمكن أن يقدمه المواطن البسيط باتجاه دعم رجال القوات المسلحة والأمن البواسل ممن يهبون أرواحهم رخيصة في سبيل الدفاع عن الوطن والتصدي لعناصر الفتنة والتخريب والتمرد ببعض مديريات محافظة صعدة وحرف سفيان.

هذا ما يؤكده لسان حال الكثير من المواطنين ممن يتوافدون رجالا ونساء من مختلف المحافظات إلى مخيم التبرع بالدم ضمن الحملة التي أطلقتها الهيئة الوطنية للمساندة الشعبية لدعم أبناء القوات المسلحة والأمن والنازحين جراء حرب فتنة التمرد ببعض مديريات محافظة صعدة.

وأكدوا في أحاديثهم لوكالة الأنباء اليمنية (سبأ) التي رصدت آراءهم في سياق هذا الاستطلاع أن التبرع بالدم يمثل واجبا وطنيا ودينيا على عاتق كل مواطن شريف ينتمي لهذا البلد، وأنهم على استعداد لتقديم أرواحهم ودمائهم في سبيل الدفاع عن الوطن ووحدته ومكاسبه وأمنه واستقراره.

يقول وزير الشباب والرياضة حمود عباد" أتينا للتبرع بالدم تضامنا مع أبناء القوات المسلحة والأمن الأبطال هؤلاء الذين يصنعون اليوم ملحمة بطولية ليطهروا يمننا من هذا الوباء الخبيث الذي لاشك في أننا مسؤولون جميعا في التصدي له ومواجهته بكل جرأة وحزم وبكل حسم.

ويتابع الوزير عباد "أن هذا الإقبال العظيم والكبير من أبناء الشعب بمختلف فئاته ومؤسساته الجماهيرية والشعبية يعبر عن الالتفاف الواسع لأبناء شعبنا إلى جانب أبناء القوات المسلحة والأمن في مواجهة عصابة التمرد والإرهاب والتخريب في محافظة صعدة الذين أظلهم الشيطان وعملوا في ركابه خدمة لأعداء الوطن".

وبينما يشير الوزير عباد إلى "أن شعبنا اليمني يدرك تمام الإدراك مخاطر هؤلاء الفكرية والأمنية والسياسية ويتصدى لهم بكل ما لديه من إمكانيات "، يرى وكيل أمانة العاصمة للشؤون الفنية والهندسية المهندس معين المحاقري أن التبرع بالدم اقل واجب تجاه جنود وضباط القوات المسلحة المرابطين في ميدان الشرف والبطولة ممن يدافعون عن الثورة والجمهورية وعن الوحدة المباركة.

ويقول : إن هؤلاء الرجال من أبناء القوات المسلحة والأمن لا يمكن أن نفيهم حقهم لا بالتبرع بالدم ولا بالمال فقط ولكن بأن نساندهم بأرواحنا لأنهم يمثلوننا جميعا ويقومون بما لا نستطيع أن نقوم به وهو تقديم أرواحهم رخيصة في سبيل أن يظل النظام الجمهوري قائما ويظل علم الثورة والجمهورية مرفوعا فوق الهامات.

وعن واجب المواطن العادي في مثل هذه الظروف يقول الوكيل المحاقري " يجب على كل مواطن ان لا يتردد في تقديم ما يقدر عليه سواء كان بالتبرع بالدم أو بالمال أو حتى على مستوى المشاركة المباشرة في حال استدعت الضرورة أن نشاركهم في الميدان لاجتثاث هذه الشرذمة الذين يريدون أن يعيدوا عجلة التاريخ إلى الوراء وإعادة نظام كان من أعتى الأنظمة المتخلفة في التاريخ المعاصر أنظمة الكهنوت والظلم والجهل والتخلف وان شاء الله سيدحرونهم في اقرب فرصة ممكنة.

أما المواطن عبدالرحمن المغرب فيؤكد انه يشعر بارتياح وهو يتبرع بدمه لمساندة إخوانه المرابطين والمجاهدين في مواقع الشرف والبطولة ضد فتنة الجهل والردة والانفصال.

ويشير إلى أن هذا واجب وطني على كل مواطن ومواطنه، وان من يبخل بالدم لا يستحق الحياة إذ لا يكفي التبرع فقط بالدم بل يجب أن نعطيهم أرواحنا.

وتتفق نوال عبد الكريم (25) عاما طالبة مع وجهة نظر عبدالرحمن وتقول :أتيت للتبرع بالدم بعد أن سمعت بأن هناك حملة للتبرع بالدم لأبناء القوات المسلحة والأمن والنازحين في صعدة وحرف سفيان فهذا اقل واجب يمكن أن تقدمه امرأة مثلي رغم أني مستعدة لحمل السلاح في سبيل العيش في وطن مستقر خال من أصحاب الأفكار الضالة والمتعطشة للدماء.

وليست وحدها نوال التي أبدت استعدادها تقديم روحها رخيصة وحمل السلاح في سبيل الذود عن الوطن الغالي، إذ أكدت الوالدة سعاد شايف حسن(ربة بيت) بأن هذا واجب وطني قبل أي شيء، وهذا شعور كل مواطنة ومواطن شريف يخاف على وطنه من أي مخاطر قد تدعو للفرقة والتمزق.

الوالدة سعاد التي تحدثت إلينا بحرقة من واقع فهمها المحدود لما يجري على الساحة من تطورات متسائلة : ما الذي يريده منا هؤلاء الحوثيون.. نحن الحمد لله نعيش في أمان .. ربنا يحفظ علي عبد الله صالح .. كلما شافوا البلاد تنتعش بحثوا لنا عن فتنة ".

ولم تتردد الوالدة سعاد التي اصطحبت معها جارتها الوالدة رضية عايض (54) عاما إلى المخيم في دعوة كل النساء اليمنيات للتجاوب مع حملة التبرع بالدم .. لافتة إلى أن هذا اقل واجب يقدمه المواطن العادي.

إلى ذلك تشير المسنة فاطمة عبد الواحد(65) عاما إلى أنها مستعدة لتقديم دمها وأولادها وكل ما تملك لدعم أبنائها في القوات المسلحة والأمن البواسل في ميادين الدفاع عن الوطن.. مطالبة الهيئة بفتح باب مختلف أنواع التبرع بالمال والدم وأي شيء لدعم أبناء القوات المسلحة والأمن في معركتهم ضد عناصر التمرد والفتنة، لافتة إلى ما سجله أبناء اليمن من مواقف مماثلة في مثل هذه الحالات.

ودعت المسنة فاطمة المغرر بهم إلى "العودة إلى جادة الصواب وان يعوا بأنهم مغرر بهم ويقتلون إخوانهم وان هذه فتنة تستهدف الوحدة الوطنية والثورة والأمن.

أما سعد عبد الله (16 عاماً) فيؤكد بأن التبرع بالدم للمرابطين في مواقع البطولة والشرف واجب وطني ولا يكفي التبرع بالدم ... لافتا إلى أن شغله الشاغل هذه الأيام متابعة ما يجري على ساحة المعارك وما يسجله أبطال القوات المسلحة والأمن من بطولات وانتصارات في سبيل دحر أوكار التخلف والرجعية.

ويقول :" أنا أدعو لهم باستمرار بالنصر المؤزر بإذن الله، ومستعد لبذل الغالي والرخيص في سبيل الدفاع عن الوطن لان هذا واجب علينا وعلى المواطنين التعاون مع القوات المسلحة والأمن ممن يتسابقون على الموت من اجل أن نحيا حياة كريمة.. مشيدا بالمواطنين المحتشدين الذين أتوا للتبرع بالدم لأنهم يؤكدون تلاحم وتعاضد الشعب اليمني البطل.

إلى ذلك يؤكد الوالد علي السري بأنه سارع في السؤال عن مكان التبرع ومن ثم أتى للتبرع، ويقول " التبرع بالدم واجب لنصرة الحق والدين ونصرة الوطن من هذه الشرذمة الفاسدة التي خرجت عن حدود الله وتعدت كل الحدود.

ودعا أولاده وأقاربه وكل المواطنين إلى التبرع بالدم وإذا استدعى الأمر التبرع حتى بالأعضاء وكل ما يستطيع الإنسان أن يقدمه.

اللجنة الشعبية لحماية الوحدة تدين فتنة الحوثي وأعماله الإجرامية

صنعاء /14 أكتوبر :

عقدت اللجنة التحضيرية للجنة الشعبية لحماية الوحدة اليمنية اجتماعها الدوري، حيث وقفت أمام مجمل التطورات الجارية بالساحة الوطنية ومنها فتنة الحرب التي تشهدها حاضراً محافظة صعدة من قبل المتمرد الحوثي.

وأدانت اللجنة الفتنة وما ترتب عليها من أعمال إجرامية لا تمت للمذهب الزيدي بصلة لأنه جزء لا يتجزأ من النسيج الاجتماعي وهو قوة لها دورها وإسهاماتها الوطنية في قيادة ثورتي 26 سبتمبر و14 أكتوبر وحماية النظام الجمهوري والدستور الوطني ولا صلة لدعاة الفتنة به خاصة أولئك الذين ينفذون أجندة خارجية ضد أمن الوطن واستقراره.

وأدانت اللجنة التدخل الخارجي بكافة أشكاله وأنواعه لخطر ذلك التدخل وأثره السلبي على السلام الأهلي فالتدخل الأجنبي في الشأن الوطني لا يخدم مصلحة اليمن بل يخدم مصالح الأجنبي ويلحق الضرر بالوطن.

وقال بيان صادر عن اللجنة التحضيرية للجنة الشعبية لحماية الوحدة اليمنية إن اللجنة تدعو كافة المواطنين إلى عدم الانجرار وراء أصحاب المشاريع الصغيرة الذين يرفعون دعوات باطلة هدفها إعادة اليمن إلى دائرة السلطنات وإرجاعها إلى ما كانت عليه إبان الوضع الاستعماري القديم متناسين أن ثورتي 26 سبتمبر و14 أكتوبر المجيدتين قد أنهت ذلك الوضع السلطاني البائد إلى غير رجعة.

وكانت اللجنة قد شددت في اجتماعها الدوري على حق المواطنين في تنظيم أنفسهم بطرق سلمية ومطالبة الجهات المعنية بعيداً عن أعمال العنف السياسي وبعيداً أيضاً عن العصيان المدني ورفع السلاح في وجه الدولة، وأقرت ضرورة مصادقة البرلمان على مشروع قانون تنظيم وحيازة السلاح، حيث لا يجوز بقاء ذلك المشروع معلقاً في مجلس النواب منذ فترة طويلة حتى يكون السلاح محصوراً فقط بيد القوات المسلحة حصن الوطن المنيع المخول الوحيد بحماية الوطن والذي تتحطم عليه كل الرهانات الخاسرة لأن مهمتها أساساً حماية اليمن ووحدته الوطنية وحماية النظام الجمهوري خاصة في الظرف الراهن وما تواجهه بلادنا من تحديات مختلفة توجب توحيد الجبهة الداخلية.

ودعت اللجنة المواطنين إلى الاصطفاف مع القوات المسلحة في التصدي للفئات الباغية لتخليص الوطن منهم كما دعت اللجنة الشعبية لحماية الوحدة اليمنية وهي تستشعر مسؤوليتها إلى وقف ثقافة التعبئة الخاطئة خاصة في هذه المرحلة الحرجة وما يمر به الوطن من تحديات مختلفة.

وأدانت اللجنة التحريض المذهبي لأن الذين يحرضون على الاستعداء المذهبي إنما يستهدفون الوحدة الوطنية خاصة واليمن عامة رغم أنه البلد الذي فيه توحد المذاهب في الإسلام لا اختلافها.

نائب رئيس الأركان والسفير المصري يضعان إكليلا من الزهور ويقرآن الفاتحة على أرواح الشهداء بالمقبرة المصرية

صنعاء/سبأ:

في ذكرى السادس من أكتوبر ذكرى عبور القوات المسلحة المصرية الشقيقة إلى سيناء لدحر العدوان الإسرائيلي الغاشم.. واعتزازاً ببطولات أشقائنا المصريين في القوات المسلحة، وتقديراً لتضحياتهم الغالية في الدفاع مع قواتنا المسلحة عن الثورة اليمنية وحماية الجمهورية وتحقيق انتصار شعبنا اليمني, قام نائب رئيس هيئة الأركان للشئون المالية والإدارية اللواء الركن/ شرف محمد احمد يرافقه السفير المصري بصنعاء الدكتور محمد مرسي عوض و الملحق العسكري بالسفارة يوم أمس الثلاثاء بوضع باقة من الزهور وقراءة الفاتحة على أرواح الشهداء في مقبرة الشهداء المصريين بصنعاء.

حضر المراسم عدد من المحلقين العسكريين من الدول الشقيقة والصديقة المعتمدين لدى اليمن.

الأولوية لمكافحة البطالة

رياض شمسان

مع إشراقة صباح كل يوم وحدوي على وطننا اليمني الغالي.. تتضاعف جهود فخامة الأخ/ علي عبد الله صالح - رئيس الجمهورية وحرصه الكبير على تحقيق المزيد من النماء المضطرد للوطن اليمني الكبير والارتقاء به.. وكذا اهتمامه المتواصل بقضايا وهموم وتطلعات الجماهير وإيجاد المعالجات والحلول المطلوبة لها..

وانطلاقاً من ذلك وجه الأخ الرئيس علي عبد الله صالح رسالة إلى الحكومة في شهر رمضان الماضي بشأن أولويات مهام الحكومة في المرحلة الراهنة والقادمة والتي من أبرزها وضع الحلول الناجعة لمكافحة الفقر والبطالة وتحسين الأوضاع المعيشية للمواطنين واصلاح الإدارة واحلال المحطات الغازية لتوليد الكهرباء ومعالجة نقص المياه.. وتعزيز مبدأ سيادة القانون وترسيخ الأمن والاستقرار.. وتبسيط الإجراءات أمام المستثمرين.. وتوطيد المقومات الاستثمارية لمحافظة عدن.

وقد اجتمعت الحكومة وشكل مجلس الوزراء مكتباً تنفيذياً وزارياً برئاسة الأخ الدكتور علي محمد مجور - رئيس الوزراء وعضوية الوزراء المعنيين لوضع الآليات اللازمة للتنفيذ والمتابعة والسياسات والبرامج التنفيذية المتعلقة بالأولويات التي حددها فخامة الأخ رئيس الجمهورية في رسالته بحيث يرفع المكتب تقارير دورية شهرية إلى فخامة الرئيس وإلى مجلس الوزراء حول جهود المتابعة ومستوى التنفيذ.

ويشرفني أن أضع هنا مقترحاً متواضعاً أمام رئيس وأعضاء المكتب التنفيذي خاصاً بمكافحة البطالة والتي يتطلب من المكتب التنفيذي أن تحظى بأولى الأولويات في التنفيذ باعتبارها حالياً الهم الأكبر الذي يقاسي منه مجتمعنا اليمني الأمرين.

"إن الفقر والبطالة وجهان لعملة واحدة.. ومتى ما تم القضاء على البطالة.. فلن يكون هناك فقر.." وبالتالي يتوجب التركيز كلياً على مكافحة البطالة من خلال إنشاء هيئة عامة لمكافحة البطالة تتبنى إقامة مشاريع إنتاجية كبيرة ومتوسطة وصغيرة، إضافة إلى إقامة مشاريع زراعية تستوعب الشباب العاطل عن العمل وأيضاً الأسر المنتجة.

وبالنسبة لميزانية الهيئة فيتم رفدها بالاعتمادات المالية المخصصة لصندوق الرعاية الاجتماعية المقدرة بمليارات الريالات المعتمدة لتنفيذ شبكة الأمان الاجتماعي تلك الآلية التي أثبتت فشلها في مكافحة الفقر ونطالب الحكومة بإلغائها.. والاستفادة من تلك الأموال الطائلة في مكافحة البطالة إلى جانب الأموال الأخرى المعتمدة لمكافحة الفقر من المنظمات الأجنبية ومنظمات المجتمع المدني والمؤسسات والبنوك المحلية وغيرها التي تقوم حالياً بمكافحة البطالة.

في اعتقادي أنه لو تم توحيد كل هذه الجهود الحكومية والفردية التي تسعى حالياً لمكافحة الفقر والبطالة ورصد أموالها جميعاً مع صندوق الرعاية الاجتماعية، إضافة إلى بعض الاعتمادات المالية المجمدة في وزارة الأوقاف ومؤسسة وهيئة التأمينات وغيرها وتصب كل الجهود والأموال في جهة واحدة وهي هيئة مكافحة البطالة.. فإن الحكومة ستحقق نجاحاً كبيراً في مجال مكافحة البطالة.. والمهم أولاً توفر النيات الخيرة والصادقة.. مع الاستفادة من الخبرات الاقتصادية المؤهلة في هذا المجال من الرواد الاقتصاديين السابقين المتقاعدين والمتواجدين حالياً في منازلهم.